" موت فكــرة "

خلافي معها كان شديدًا، كانت جامحةً كفرسٍ بري يأبى أن يُروض ، ورغم شهرتي كمفاوضٍ بارع ، إلاَ إنني فشلت في إقناعها بأي من مقترحاتي العديدة، أمام إصرارها أن تُغتصب ، كي يكون اَغتصابها مبررًا معقولاً ومقنعًا لشروعها في قتل زوجها ، أما زوجها ..بطل روايتي فقد كان طبعًا كقطعة صلصالٍ لينة ، أضعه بين سطوري كيفما أشاء ، ووقتما أشاء . شهرانِ مضيا وهى لاتزال متشبثة بتعنتها ، هددتها ، لم تأبه لتهديدي ، فمزقت أوراق روايتي ، وشرعت في إنشاء روايةً جديدة ، لم تكن بالطبع هى بطلتها.

* * *